



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

86497

تشاد دراسة في الجغرافية السياسية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الدراسات الأفريقية من قسم الجغرافية

إعداد
الطالبة / مها محمود صالح

إشراف
الأستاذ الدكتور / محمد عبد الغني سعودي
أستاذ الجغرافية بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية

جامعة القاهرة

٢٠٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي

وعلى والدي وأزعمل صالحاً ترضاه وأدخلني

برحمتك في عبادك الصالحين﴾

"الآية ١٩ سورة النمل"

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

ورد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " إن لله عبداً اختصهم بقضاء حوائج الناس ، حبيبهم في الخير وحبب الخير إليهم ، إنهم الآمنون من عذاب النار يوم القيامة " .

بداية أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور / محمد عبدالغني سعودي - أستاذ الجغرافيا بالمعهد ، الذي منحني شرف ريادته كأستاذ للجغرافيا السياسية وسمح لي أن استقي من معين علمه الذي لا ينضب ، كما تعهدني بحسن التوجيه والمتابعة على الرغم من مشاغله الكثيرة ، كما لا يسعني إلا أن أتوجه بكل الشكروالعرفان إلى أستاذي الدكتور / محمد عبدالرحمن المنهاوي - الذي شملني برعايته وأفاض بعطائه ولم ييخل علي بتقديم العون والمساعدة في أي وقت ، فالشكر لا يجزي عطائهما ، فجزاهما الله عني خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة القسم والمعهد عموماً وإلى الإداريين في المعهد وخاصة العاملين في الشؤون التعليمية والمكتبة على ما قدموه من عون طوال فترة الدراسة بالمعهد .

ولا يسعني إلا أن أقدم بجزيل الشكر إلى كل من تفضل بتقديم المادة العلمية اللازمة للدراسة أو ساهم في إنجاز هذا العمل ، وأخص بالذكر سعادة السفير / جلال عبدالمعز ، والدكتور / عبدالله عبدالرازق ، والأستاذ / هادي ديبالو ، والدكتور / هاني السيسي - على ما بذله من جهد في تصحيح لغة الرسالة ، والأستاذ / صلاح الدين محمد عبده الذي تحمل بصبر مشقة كتابة هذا العمل .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	
أ - هـ	١ - المقدمة.
٤ - ١	٢ - تمهيد.
٣٢ - ٥	٣ - الفصل الأول : المعطيات الطبيعية.
١٠ - ٥	أولاً : العلاقات المكانيّة
١٨ - ١٠	ثانياً : المساحة والشكل
١٢ - ١٠	١ - المساحة.
١٤ - ١٢	٢ - الشكل.
١٨ - ١٤	٣ - العاصمة.
٣٢ - ١٨	ثالثاً : الهيئة الطبيعيّة.
٢٠ - ١٨	١ - التكوين الجيولوجي والتضاريس.
٣٠ - ٢٣	٢ - الموارد المائية.
٣٠	٣ - التكوينات السطحيّة.
٨٨ - ٣٣	٤ - الفصل الثاني : المعطيات البشريّة.
٤٠ - ٣٣	أولاً : حجم ونمو السكان.
٦٥ - ٤٤	ثانياً : توزيع السكان.
٥٢ - ٥١	١ - الكثافة السكانية.
٥٨ - ٥٧	٢ - المعمور واللامعمور.
٦٥ - ٦١	٣ - العوامل المؤثرة في توزيع السكان.
٨٤ - ٦٥	ثالثاً : تركيب السكان.
٧٧ - ٦٥	١ - التركيب العرقي والثقافي.
٨٠ - ٧٩	٢ - التركيب العمري النوعي
٨٤	٣ - التركيب الاقتصادي.
١١٨ - ٨٩	٥ - الفصل الثالث : البناء الاقتصادي.
٩١ - ٨٩	أولاً : الموارد الزراعيّة.
٩٩ - ٩٢	ثانياً : الموارد الحيوانيّة.
١٠٢ - ٩٩	ثالثاً : الموارد المعدنيّة.
١٠٥ - ١٠٢	رابعاً : موارد الطاقة.
١٠٩ - ١٠٨	خامساً : الموارد الصناعيّة.
١١٨ - ١٠٩	سادساً : النقل والتجارة

رقم الصفحة	
١٢٣ - ١٦٥	٦ - الفصل الرابع : مشكلات سياسية.
١٢٣ - ١٤٩	أولاً : مشكلات الحدود السياسية.
١٢٣ - ١٢٤	١ - الحدود بين تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطي.
١٢٩	٢ - الحدود بين تشاد والكاميرون.
١٣٣ - ١٣٤	٣ - الحدود بين تشاد والنيجر.
١٣٧	٤ - الحدود بين تشاد والسودان.
١٣٩ - ١٤٢	٥ - الحدود بين تشاد وليبيا.
١٤٩ - ١٤٥	٦ - الحدود بين تشاد ونيجيريا.
١٥١ - ١٥٣	ثانياً : مشكلات عرقية.
١٥٤ - ١٦٥	ثالثاً : مشكلات اقتصادية.
١٥٤ - ١٥٥	١ - اختلال البنيان الاقتصادي.
١٥٥ - ١٥٧	٢ - التبعية الاقتصادية.
١٥٧ - ١٥٩	٣ - مشكلة الديون.
١٦٢ - ١٦٥	٤ - ضعف البنية الأساسية للنقل.
١٦٧ - ١٧٢	٧ - الملحق.
١٧٣ - ١٧٤	٨ - الخاتمة.
١٧٥ - ١٧٦	٩ - بيان موجز بتحليل القوة.
١٧٧ - ١٨٦	١٠ - قائمة المراجع.

فهرس الجداول

المسلسل	الموضوع	رقم الصفحة
١	تطور عدد السكان (١٩٥٠ - ٢٠٤٠) .	٣٥
٢	معدل المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية (١٩٥٠ - ٢٠٠٠) .	٣٧
٣	تطور عدد السكان على مستوى المحافظات (١٩٦٤ - ١٩٩٣) .	٤١
٤	توزيع السكان على مستوى المحافظات عام ١٩٦٤ .	٤٦
٥	توزيع السكان على مستوى المحافظات عام ١٩٨٨ .	٤٧
٦	توزيع السكان على مستوى المحافظات عام ١٩٩٣ .	٤٨
٧	الكثافة العامة للسكان في المحافظات ومعامل التركيز النسبي الموقعي أعوام ١٩٦٤ ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٣ ..	٥٣
٨	التوزيع العددي والنسبي للمجموعات العرقية (١٩٦٤ ، ١٩٩٥) .	٧٢
٩	إجمالي نسب الملتحقين بمستويات التعليم (١٩٧٥ ، ١٩٩٥) .	٧٧
١٠	التركيب العمري النوعي للسكان عام ١٩٩٥ .	٨١
١١	التركيب العمري النوعي للسكان عام ٢٠٢٥ .	٨٢
١٢	التوزيع العددي والنسبي للسكان ذوي النشاط الاقتصادي (١٩٨٠ - ١٩٩٩) .	٨٥
١٣	التوزيع النسبي للقوى العاملة حسب النوع (١٩٨٠ - ١٩٩٧) .	٨٥
١٤	التوزيع النسبي للقوى العاملة حسب أوجه النشاط الاقتصادي (١٩٧٠ - ١٩٩٩) .	٨٥
١٥	تطور الثروة الحيوانية (١٩٨٢ - ١٩٩٩) .	٩٥
١٦	الثروة الحيوانية عام ١٩٩٩ .	٩٧
١٧	تطور إنتاج الكهرباء (١٩٨٢ - ١٩٩٩) .	١٠٥
١٨	إجمالي قيمة الصادرات والواردات (١٩٨٠ - ٢٠٠٠) .	١١٨
١٩	التوزيع الجغرافي للصادرات (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) .	١٢٠
٢٠	التوزيع الجغرافي للواردات (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) .	١٢٠
٢١	الصادرات والواردات السلعية عام ١٩٩٥ .	١٢١
٢٢	تطور حجم الديون الخارجية (١٩٩٠ - ١٩٩٧) .	١٦٠

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	أفريقية الاستوائية الفرنسية.	٤
٢	التوزيع النسبي للأقاليم المناخية.	٦
٣	نماذج من شكل الدولة.	١٥
٤	التكوين الجيولوجي.	٢١
٥	التضاريس.	٢٢
٦	المتوسط السنوي للأمطار.	٢٥
٧	الخريطة الهيدرولوجية.	٣١
٨	التكوينات الحاوية للمياه في تشاد.	٣٢
٩	تطور عدد السكان (١٩٥٠ - ٢٠٢٠).	٣٦
١٠	معدل المواليد والوفيات.	٣٨
١١	تطور عدد السكان على مستوى المحافظات (١٩٦٤-١٩٩٣).	٤٢
١٢	حجم السكان عام ١٩٩٣.	٤٣
١٣	منحني لورنز للسكان عام ١٩٨٨.	٤٩
١٤	منحني لورنز للسكان عام ١٩٩٣.	٥٠
١٥	الكثافة السكانية عام ١٩٦٤ على مستوى المحافظات.	٥٤
١٦	الكثافة السكانية عام ١٩٨٨ على مستوى المحافظات.	٥٥
١٧	الكثافة السكانية عام ١٩٩٣ على مستوى المحافظات.	٥٦
١٨	التشكيلات النظرية لموقع المعمور من الدولة.	٥٩
١٩	توزيع نواة المعمور في الدول المجاورة لتشاد.	٦٠
٢٠	الأقاليم المناخية والنباتية.	٦٣
٢١	توزيع السكان عام ١٩٩٣.	٦٤
٢٢	توزيع القبائل في تشاد عام ١٩٩٥.	٧٣
٢٣	السنة تشاد.	٧٨
٢٤	التركيب العمري النوعي للسكان عامي (١٩٥٠ - ٢٠٢٥).	٨٣
٢٥	التوزيع العددي والنسبي للسكان ذوي النشاط الاقتصادي.	٨٦
٢٦	التوزيع النسبي للقوي العاملة حسب النوع.	٨٧
٢٧	التوزيع النسبي للقوي العاملة حسب أوجه النشاط الاقتصادي.	٨٨
٢٨	الهجرات الفصلية للرعاة.	٩٤
٢٩	تطور الثروة الحيوانية (١٩٨٢ - ١٩٩٩).	٩٦
٣٠	توزيع الثروة الحيوانية في تشاد وأفريقيا بالوحدات الحيوانية عام ١٩٩٩.	٩٨
٣١	توزيع الثروة المعدنية.	١٠٠
٣٢	تطور إنتاج الكهرباء (١٩٨٢ - ١٩٩٩).	١٠٦
٣٣	خط تصدير البترول التشادي الخام.	١٠٧
٣٤	شبكة النقل الداخلي.	١١٢
٣٥	شبكة النقل الخارجي.	١١٥
٣٦	إجمالي قيمة الصادرات والواردات (١٩٨٠ - ٢٠٠٠).	١١٩
٣٧	الصادرات والواردات السلعية عام ١٩٩٥.	١٢٢
٣٨	الحدود مع جمهورية أفريقية الوسطى عام ١٩٢٥.	١٢٥
٣٩	الحدود مع جمهورية أفريقية الوسطى عام ١٩٣٣.	١٢٦
٤٠	الحدود مع جمهورية أفريقية الوسطى عام ١٩٣٤.	١٢٧
٤١	الحدود مع جمهورية أفريقية الوسطى عام ١٩٣٦.	١٢٨

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
٤٢	الحدود مع الكامبيرون عام ١٨٩٤.	١٣٠
٤٣	الحدود مع الكامبيرون عام ١٩١٤.	١٣١
٤٤	الحدود مع الكامبيرون عام ١٩١٦ حتى ٢٠٠٢.	١٣٢
٤٥ أ	الحدود مع النيجر من نقطة ليبيا الثلاثية حتى سيلتوه.	١٣٥
٤٥ ب	الحدود مع النيجر من سيلتوه حتى نقطة النيجر الثلاثية.	١٣٦
٤٦	الحدود مع السودان (١٩١٩ - ٢٠٠٢).	١٣٨
٤٧	الحدود مع ليبيا.	١٤٣
٤٨	قطاع أوزو.	١٤٤
٤٩	الحدود مع نيجيريا عام ١٨٩٩ وحتى ٢٠٠٢.	١٤٦
٥٠	منطقة لجنة حوض بحيرة تشاد.	١٥٠
٥١	تطور حجم الديون الخارجية (١٩٩٠ - ١٩٩٨).	١٦١
٥٢	الخريطة الطبولوجية.	١٦٦
٥٣	التقسيم الإداري عام ١٩٣٨.	١٧٠
٥٤	التقسيم الإداري عام ١٩٥٦.	١٧١
٥٥	التقسيم الإداري عام ١٩٦٠ وحتى ٢٠٠١ م.	١٧٣

المقدمة

أهمية الموضوع .

تعكس الأوضاع السياسية في تشاد الأوضاع السائدة في معظم الدول الأفريقية والتي لم يحرص الاستعمار على وضع أسس الدولة الحقيقية بها بقدر ما حرص على إيجاد إدارة استعمارية في إطار مصطنع وحدود مصطنعة تخدم أهدافه ومصالحه، فلم يترك الاستعمار بعد رحيله سوى دولة قد دب الضعف في أوصالها، بها من مظاهر العجز الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي، بالإضافة إلى العديد من المشكلات التي تثقل كاهل هذه الدولة ولعل هذا ما يبرر أهمية دراسة هذه الوحدة السياسية والتعرف على معطياتها الطبيعية والبشرية والاقتصادية، ولا يتضح ذلك إلا من خلال الجغرافية السياسية التي تحلل قوة الدولة بالوقوف على مواطن الضعف وجوانب القوة.

أسباب اختيار الموضوع .

- ١ — أهمية تشاد سواء اقتصادياً أو سياسياً أو اجتماعياً، حيث تحتل تشاد منزلة القلب من الجسد الأفريقي، والذي يعمل كحلقة وصل بين العالمين الأفريقي والعربي الأمر الذي جعلها مسرحاً لأحداث كثيرة أثرت فيها وفي المنطقة حولها.
- ٢ — تواجه تشاد عدداً من المشكلات التي تتعلق ببنيتها الاقتصادية والسياسية ومن ثم فإن مشكلاتها ومستقبلها السياسي يثيران الاهتمام، لأن مشكلاتها هي نموذج لمشكلات كثيرة من الدول الأفريقية، وبالتالي فإن محاولة فهم الظواهر الجغرافية وانعكاساتها السياسية في إحدى الدول الأفريقية هو فهم لواقع معظم دول القارة.
- ٣ — ندرة الكتابات العربية في الدراسات الأفريقية عامة وبالنسبة لتشاد خاصة، مما حث الباحثة على تناول هذه الوحدة السياسية، ولكن في إطار الجغرافية السياسية.

أهداف الدراسة .

- ١ — تشريح الدولة سياسياً من خلال التعرف على مقوماتها الطبيعية، والبشرية والاقتصادية وتأثير ذلك على وزنها السياسي.
- ٢ — رسم صورة واضحة المعالم لدور الظروف الجغرافية في البناء البشري والأحوال الاقتصادية وانعكاساتها على الدولة قوة أو ضعفاً.

منهج الدراسة .

تتسم الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأنها ظواهر مركبة ومتعددة الأبعاد، فمن الصعب دراستها من خلال منهج واحد، لذلك يظهر التكامل المنهجي باعتباره أسلوباً لازماً

لهذه الدراسة، حيث يعتمد الباحث على عدة مناهج تتمثل في :

١ — منهج تحليل القوة (Power analysis)

يقوم هذا المنهج على العامل الجغرافي الذي يدخل في تركيب الدولة باعتباره طرفاً في معادلة القوة وفي تقييم الوزن السياسي للدولة. ويمثل هذا المنهج كوهين (Cohen) الذي قام بتصنيف العوامل الجغرافية المؤثرة في قوة الدولة إلى خمسة أقسام:

- ١ — قسم طبيعي يشمل السطح، المناخ، التربة، النبات، المسطحات المائية.
- ٢ — الخامات والمواد نصف المصنوعة والسلع المصنوعة المستغلة والكامنة في ضوء بعدى الزمان والمكان.
- ٣ — الحركة وتتمثل في وسائل النقل والمواصلات لنقل الناس والسلع والأفكار.
- ٤ — قسم يتضمن السكان عددهم وخصائصهم ونوعيتهم وأيديولوجيتهم.
- ٥ — الأسلوب السياسي ويشمل الأشكال الإدارية والأيديولوجية المختلفة وأهدافها في ضوء الإطار المكاني الموجود فيه.
- ٦ — ويمكن إضافة قسم سادس يتضمن موقع وحدود وشكل الدولة وأثر بينها الجغرافية على علاقاتها الداخلية والخارجية^(١).

ويمثل منهج تحليل القوة أنسب طرق البحث لدراسة الجغرافية السياسية لتشاد.

ويرجع ذلك إلى إنه يمكن الباحثة من دراسة الموضوع بصورة واضحة ومحددة، خاصة في ظل ما توصف به الدولة من التعقيد وتشابك العديد من العناصر الثابتة والمتغيرة.

٢ — المنهج التاريخي:

يتم من خلاله دراسة تطور الدولة حتى وصلت إلى بنائها السياسي الحالي باعتبارها كائناً حياً تتحكم في نموه العديد من القوانين ، فالوحدة السياسية تمر خلال تاريخها السياسي بسلسلة من الأحداث التي تجعلها عرضة للتغير في شكلها فلا يمكن إسقاط عنصر الزمن في دراسة الجغرافية السياسية لتشاد، خاصة بالنسبة لدراسة نشأة الدولة وظهورها على الخريطة ووصولها إلى حدودها الحالية.

٣ — المنهج الإقليمي :

يتم من خلاله دراسة الوحدة السياسية من حيث العناصر التي تكونها كالعلاقات المكانية والأسس الطبيعية، والأسس البشرية، وذلك من خلال معرفة أثر كل عنصر منهما على الوزن السياسي للدولة، بمعنى تحليل عناصر الدولة لمعرفة ما لها وما عليها.

(١) الديب، محمد محمود، الجغرافية السياسية، الأجنو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٢٤.